الأفعال الصحيحة والمعتلة

الفعل **من** حيث تركيب حروفه في العربية يقسمه علماء الصرف إلى صنفين أساسيين:

الأفعال الصحيحة والمعتلة، فما كان خاليا من حروف العلة (الياء والواو والألف) عُدَّ من فئات الأفعال الصحيحة، وأما إذا دخل الفعلَ حرفٌ من حروف العلة أو أكثر صُنّف ضمن الأفعال المعتلة، وفيما يلي تفصيل لذلك:

الصحيح: وهو ما كانت جميع أحرفه صحيحة، وقد صنفها الصرفيون إلى ثلاثة أنواع:

أ- **السالم**: الفعل السّالم: (نح) ما خلت حروفه الأصليّة من العلّة والهمز والتّضعيف.

الثلاثي: ضَرَبَ- نَصَرَ- ذَهَبَ

الرباعي: بَعْثَرَ- دَحْرَجَ

ب- **المهموز**: الفِعْل المهْموز: ما كان أحد أصوله همزة. وله ثلاث صور:

1- في فاء الكلمة (مهموز الأول): وذلك مثل: أَخَذَ- أَمَرَ- أَذِنَ

2- عين الكلمة (مهموز الوسط): سأَلَ- زَأَرَ- رَأَسَ

3- لام الكلمة (مهموز الآخر): قَرَأَ- طَرَأَ- بَرِئَ (بَرَأَ)

ج- **المضعف**: وهو ما كان أحد حروفه مكررا، وفيما يأتي توضيح لذلك:

1- **بين الفاء والعين** (وهو قليل إلى حد الندرة) دَدَنَ- كَوْكَبَ (من ككب) أَوَّلَ (من وَوَلَ)

2- **بين العين واللام**: وهو إما أن يكون:

أ- **في الثلاثي**: عَدَّ- شَدَّ- شَقَّ- ذَمَّ- هَبَّ

ب- **أو في الرباعي**: دَمْدَمَ- زَلْزَلَ- صَرْصَرَ- قَهْقَهَ- عَسْعَسَ.

المعتل: وهو الفعل الذي يكون أحد حروفه أو أكثر حرف علة، وفي ذلك أصناف من الأفعال حسب موقع حرف العلة، (في أوله أو وسطه أو في آخره) وكذا عدده (حرف واحد أو اثنان).

أ- **معتل الفاء (المثال)** وهو ما كان حرفه الأول حرف علة، وهو إما أن يكون:

بالواو: وَعَدَ- وَجَدَ- وَرَدَ- وَزَنَ- وَفَدَ

أو بالياء: يَسَرَ- يَئِسَ- يَبِسَ- يَمَنَ- يَنَعَ

ب- **الفعل الأجوف**: ما كان وسطُه (عينه) حرفَ علّة مثل: صام، نام- قال- باع- زاد.

ج- **المعتل اللام (الناقص)**: دعا- سَمَا- رَمَى- قضى

المعتل بحرفين: وهو صنفان:

د- **اللفيف المفروق**: وَقَى- وَعَى- وَفَى- وَنِيَ

ه- **اللفيف المقرون**: طَوَى- كَوَى- هَوَى- نَوَى- عَيِيَ- حَيِيَ- قَوِيَ (قَوِوَ).

تطبيقات:

التمرين الأول: بين الفعل الصحيح ونوعه فيما يأتي:

خرج- سئم- زحزح- مدّ- زأر- قرأ- حرّض

التمرين الثاني: بين الفعل المعتل ونوعه فيما يأتي:

وفد- قام- سال- جاد- عاد- دعا- وعد- يصون- وقى- ولّى- وعى- يصل- يرث- لم يجد- لم يقل- لم يرم.

التمرين الثالث: عين الفعل الصحيح والمعتل ولقب كل منهما في الآيات الآتية:

وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ (48) وَأَنِ احْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ (49) أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ (50) سورة المائدة